

أطلست حروب الردة

أبرز نتائج حروب الردة:

كانت الردة ابتلاءً عظيماً واجهته دولة الخلافة الوليدة في مستهل خلافة **أبي بكر الصديق** - رضي الله عنه - بالقوة والسرعة المكافئة، والحكمة البالغة، فبعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -، واجه أبو بكر - رضي الله عنه - المرتدين بكل قوة، وصلابة، وحزم، وشجاعة، ورفض مسالة مدعي النبوة، أو مهادنة مانعي الزكاة رغم قلة الجيش الإسلامي - الذي خرج بعضه للبقاء إثر وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة ابن زيد - ومشورة كثير من الصحابة له بالتريث حتى تهدأ الأمور كعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، فقال أبو بكر - رضي الله عنه - قوله الشهيرة: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه" وفي رواية عناقاً؛ فقد حمل شعار الإصرار على الحق وقت الشدة الذي يلخصه موقفه يوم الردة: (والله لا أزال أقاتلهم حتى تنفرد سالفتي). من هنا برزت نتائج عدة من جراء سياسة الصديق في القضاء على حركة الردة مثل:

أهمية منصب الخلافة: فمن الصعوبة بمكان أن يعيش الناس هملاً دون وازع، إذ ستكون حياتهم عندها مرة المذاق، فوضوية لا تطاق. وهذا ما عبر عنه الأفوه الأودي بقوله:

لا يَصْلِحُ النَّاسُ قَوْضَى لا سِرَاةَ لَهُمْ ... ولا سِرَاةَ إِذَا جِهَالُهُمْ سَادُوا

تَبَقَى الْأُمُورُ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ ... فَإِنَّ تَوَلَّتْ فَبِالْأَشْرَارِ تَتَقَادُ

والوازع الذي يضبط أمور الناس في الإسلام هو، إما رجل يوحى إليه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم، وإما ربِّي يستنّ بسنته ويهتدي بهديه وهو الخليفة. وإذا غاب الأول بمرض أو موت، فلا بد من نصب الثاني ليقوم أمور الناس ويحفظ عليهم جماعتهم. وقد استدل علماء المسلمين بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُسِفُّكَ الْأَدْمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ٢٥٠، فالخليفة في المجتمع الإسلامي هو السلك الذي تنتظم به حبات عقده، وإلا انفرط نظامه وتناثر، ومن ثم سهل على أعدائه القضاء عليه من أيسر الطرق. إذا فالخليفة يُطلب في الإسلام لحفظ الجماعة متحدة قوية، لأنها الوسيلة الكبرى للوقوف في وجه الخصوم، والباب الأعظم إلى جنة الله ورضوانه^(١).

أطلت حروب الردة

قال صلى الله عليه « لا يحلُّ دمُ امرئٍ مسلمٍ يشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ إلا يأخذني ثلاث: الثَّيبُ الزَّاني، والنفسُ بالنفسِ، والتاركُ لدينهِ المفارقُ الجماعةِ ». ... ولذلك لما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، حتى راح المسلمون، يسمعون لتعيين من يخلفه كي تجتمع الأمة عليه ويلتئم به شملها. فتوحيد كلمة المسلمين، وإقامة نظامهم، أهم من التحزن على موته صلى الله عليه وسلم، وإن كان هذا حقاً وواجباً. وكاد المسلمون يختلفون في هذا الشأن، لولا أن تداركهم الله بأبي بكر - رضي الله عنه -، فارتضوه لديناهم، مادام رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان قد ارتضاه لخير دينهم، وعموده الصلاة^(١). قال عمرو بن حريث: لسميد بن زيد، أشهدت وفاة رسول الله، قال: نعم، قال: فمتى بويح أبو بكر؟ قال: يوم مات رسول الله، كرهوا أن يبقوا بعض يوم وليسوا في جماعة. قال: فخالف عليه أحداً قال: لا إلا مرتداً أو من قد كاد أن يرتد؛ لولا أن الله عز وجل ينقذهم من الأنصار، قال: فهل قعد أحد من المهاجرين، قال: لا تتابع المهاجرون على بيعته من غير أن يدعوهم^(٢).

قال الدكتور علي العتوم^(٣): ولننظر ما ذا كان يحدث للمسلمين، لو تركوا - لا سمح الله - دون خليفة، والعالم من حولهم يتربص بهم الدوائر، وهم في وضع لا يحسدون عليه: نكبةٌ جائحةٌ، وحزنٌ مهُضٌّ، وغيابٌ راعٍ، واستشراءٌ كفرٍ، وقلةٌ في العدد، وانقطاعٌ وحي من السماء، كما وصفتهم السيدة عائشة رضي الله عنها: كالغنم المطيرة في الليلة الشتوية. ... لذا كان استخلاف أبي بكر - رضي الله عنه -، الرتاج الحديدي الذي سد به باب المخافة الذي فتح على المسلمين بموته صلى الله عليه وسلم، والذي كان من الممكن - لو بقي مفتوحاً - أن يدخله الكفار فيعيشوا في ديار المسلمين وعقيدتهم لأشد أنواع الفساد والتخريب، ولكنها رحمة الله، وهي قريب من المحسنين في كل أن.

تحقيق شروط التمكين: إن الاستخلاف في الأرض، والتمكين لدين الله، وإبدال الخوف أمناً، وعد من الله تعالى متى حقق المسلمون شروطه، ولقد أشار القرآن الكريم بكل وضوح إلى شروط التمكين، ولو ازم الاستمرار فيه قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ * وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا

١ - د. علي العتوم، حركة الردة، ص ٢٤٧ - ٢٤٨.

٢ - الطبري، تاريخ الرسل (الأمم) والملوك، ج ٢، ص ٢٠٧.

٣ - د. علي العتوم، المرجع السابق، ص ٢٤٨ - ٢٤٩.

أطلت حروب الردة

الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ* ﴿ (سورة النور، آية: ٥٥-٥٦). ولقد أشارت الآيات الكريمة إلى شروط التمكين وهي: الإيمان بكل معانيه وبكافة أركانه، وممارسة العمل الصالح بكل أنواعه والحرص على كل أنواع الخير وصنوف البر، وتحقيق العبودية الشاملة، ومحاربة الشرك بكل أشكاله وأنواعه وخفائمه، وأما لوازم التمكين فهي: **إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة،** وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم^(١).

وقد تحققت هذه الشروط واللوازم كلها في **عهد الصديق والخلفاء الراشدين من بعده**، وكان للصديق الفضل بعد الله في تذكير الأمة بهذه الشروط ولذلك **رفض طلب الأعراب في وضع الزكاة عنهم**، وأصرَّ على بعث جيش أسامة والتزم بالشرع كاملاً ولم يتنازل عن صغيرة ولا كبيرة، قال عبد الله بن مسعود: لقد قمنا بعد رسول الله، مقاماً كدنا نهلك فيه لولا أن منَّ علينا بأبي بكر، أجمعنا على أن لانقاتل على ابنة مخاض وابنة لبون وأن نأكل قري عريية ونعبد الله حتى يأتينا اليقين، فعزم الله لأبي بكر على قتاله فوالله ما رضي منهم إلا بالخطة المخزية أو الحرب المجلية^(٢).

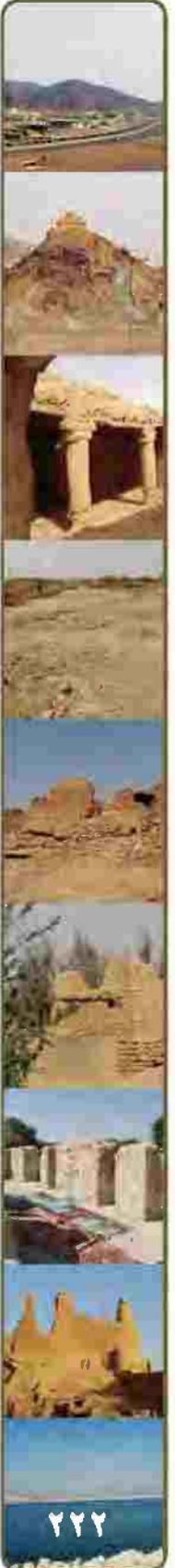
استعداد المسلمين لإكمال مسار الدعوة إلى الله - سبحانه - : لقد كان الجهاد الذي خاضه الصحابة - رضي الله عنهم - في حروب الردة إعداداً ربانياً **للفتوحات الإسلامية** حيث تميزت الرايات وظهرت القدرات، وتفجرت الطاقات، واكتشفت قيادات ميدانية وتقنية القادة، في الأساليب والخطط الحربية، وبرزت مؤهلات الجندية الصادقة المطيعة المنضبطة الواعية التي تقاوم وهي تعلم على ماذا تقاوم، وتقدم كل شيء وهي تعلم من أجل ماذا تضحي وتبذل، ولذا كان الأداء فائقاً والتفاني عظيماً^(٣).

لقد توحدت شبه الجزيرة العربية بفضل الله ثم جهاد الصحابة مع الصديق تحت راية الإسلام لأول مرة في تاريخها بزوال الرؤوس أو انتظامها ضمن المد الإسلامي، وبسطت عاصمة الإسلام - المدينة - هيمنتها على ربوع الجزيرة وأصبحت الأمة تسير وراء زعيم واحد بمبدأ واحد، بفكرة واحدة، فكان الانتصار انتصاراً للدعوة الإسلامية ولوحدة الأمة بتضامنها وتغلبها على عوامل التفكك والعصبية كما كانت برهاناً على أن الدولة الإسلامية بقيادة الصديق قادرة على التغلب على أعنف الأزمات^(٤).

١ - د . علي الصلابي، فقه التمكين في القرآن الكريم، ص ١٥٧ .

٢ - د . علي الصلابي، المرجع نفسه، ص ٥٧ انتقلاً عن ابن الأثير في الكامل في التاريخ .

٣ - الشجاع، تاريخ صدر الإسلام ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ .



أطلت حروب الردة

العصبية القبلية مرض خبيث من بقايا الجاهلية : ، تتلون وتخدع أصحابها عندما يحركها ضعاف الإيمان لضرب الوحدة الإسلامية داخل المجتمع الواحد قال عمرو: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كنا في غزاة. قال سفيان مرة في جيش. فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين. فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال دعوى جاهلية؟ قالوا: يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال: دعوها فإنها مُنْتَنَةٌ. فسمع بذلك عبد الله بن أبي قحافة فقال: فقلوها؟ أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعرض منها الأذى. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة، ثم إن المهاجرين كبروا بعدُ». قال سفيان: «فحفظته من عمرو، قال عمرو: سمعت جابراً كفا مع النبي صلى الله عليه وسلم...». ، فهؤلاء المتعصبون لا يرون الحق حقاً، بل يدافعون عن فكرهم الضال، وغايتهم الفاسدة، وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا. لكن أبا بكر - رضي الله عنه - أوقف هذا الفكر اللئيم، وهذا التعصب الأهوج، حينما اقتلع جذور التخلف من قلوب المتعصبين .

الثقة في النظام الحاكم وبعد نظره: عبرت حروب الردة عن الشخصية القيادية الحكيمة **لأبي بكر الصديق** - رضي الله عنه - وبعد نظره، فقد كانت سياسته الحكيمة تجاه المرتدين تتخذ منحى الحزم والشدة، وعدم المساومة في أي أمر من أمور الدين، بصفتها ثوابت لا يمكن الخوض فيها، أو التهاون بها. لذلك قام الصديق وجنوده الكرام بمناصرة المسلمين وخرج بنفسه مع بعض الصحابة لمقاتلة المرتدين المتأشبين حول المدينة، وطاردهم حتى (ذي القصة) ثم سير الألوية، لرفع الظلم عن المؤمنين، وكسر شوكة المرتدين، حيث كشفت هذه الألوية عن قدرة القيادة في اختيار القادة الذين استطاعوا إدارة أزمة حروب الردة بكل نجاح واقتدار، فهم من مدرسة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، (أشداء على الكفار رحماء بينهم) ، حيث عرفتنا حروب الردة على شخصيات قيادية كان لها أبلغ الأثر فيما بعد أثناء الفتح الإسلامي . فاطمان المسلمون لسلامة المنهج وحسن القيادة ، فتشجع الكثير منهم للمشاركة مع جيوش الفتح باستثناء من كانت له ردة - كما يرى أبو بكر - ، لذلك ليس بغريب أن نجد أن ينضم مع جيش خالد بعد الفتح؛ **عدد كبير من العرب الثابتين على إسلامهم** حينما أرادوا أن يتوجهوا لفتح **العراق** بعد نهاية حروب الردة مباشرة .

أُطْلِقَ حُرُوبُ الرُّدَّةِ

جمع القرآن الكريم في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد حروب الردة : توفي النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم لم يُجمع في مصحف واحد مكتوب، وإنما كان متفرقاً في الصدور والألواح ونحوها من وسائل الكتابة، حيث لم تكن ثمة دواعٍ في حياته صلى الله عليه وسلم استدعت جمع القرآن في مصحف واحد. وبعد أن تولى أبو بكر رضي الله عنه الخلافة كان هناك من الأسباب والبواعث، التي دفعت الصحابة رضي الله عنهم إلى القيام بجمع القرآن في الصحف. وكان من أولى تلك الدوافع لحوق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى، الذي ترتب عليه انقطاع الوحي، فكان ذاك المصاب الجَلَل من البواعث المهمة التي دفعت الصحابة لجمع القرآن. **ثم كانت واقعة اليمامة** التي قُتِل فيها عدد كبير من الصحابة، وكان من بينهم عدد كبير من القراء، مما دفع عمر رضي الله عنه إلى أن يذهب إلى أبي بكر ويطلب منه الإسراع في جمع القرآن وتدوينه، حتى لا يذهب القرآن بذهاب حفاظه. وهذا الذي فعله أبو بكر رضي الله عنه، بعد أن تردد في البداية في أن يعمل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك أن واقعة اليمامة كانت من أهم الأحداث التي حملت الصحابة على تدوين القرآن، وحفظه في المصاحف. وقد دلت عامة الروايات على أن أول من أمر بجمع القرآن من الصحابة، **أبو بكر رضي الله عنه** عن مشورة من **عمر بن الخطاب رضي الله عنه**، وأن الذي قام بهذا الجمع **زيد بن ثابت رضي الله عنه**، فقد روى البخاري في "صحيحه" عن زيد رضي الله عنه أنه قال: أرسل إليّ **أبو بكر** مقتل أهل اليمامة وعنده **عمر**، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحرَّ - أي اشتد وكثر - يوم اليمامة بالناس، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، إلا إن تجمعوه، وإني لأرى أن تجمع القرآن، قال أبو بكر: قلت لعمر كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري، ورأيت الذي رأى عمر. قال زيد: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك، كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم أزل أراجع حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر، فقمت



أطلت حروب الردة

فتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والمُسب وصدور الرجال... وكانت الصحف التي جُمع فيها القرآن عند **أبي بكر** حتى توفاه الله، ثم عند **عمر** حتى توفاه الله، ثم عند **حفصة بنت عمر**. رواه البخاري. والذي عليه أكثر أهل العلم أن أولية **أبي بكر** رضي الله عنه في جمع القرآن أولية خاصة، إذ قد كان للصحابة مصاحف كتبوا فيها القرآن أو بعضه، قبل جمع **أبي بكر**، إلا أن تلك الجهود كانت أعمالاً فردية، لم تظفر بما ظفر به مصحف الصديق من دقة البحث والتحري، ومن الاقتصار على ما لم تتسخ تلاوته، ومن بلوغها حد التواتر، والإجماع عليها من الصحابة، إلى غير ذلك من المزايا التي كانت لمصحف الصديق رضي الله عنه^(١). من هنا كان لحروب الردة الدور الفاعل على حرص خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمع القرآن الكريم بعد أحداثها - كما أسلفنا -، قال تعالى: (وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ رِجْزٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) البقرة: ٢١٦.

ولقد حرص الصديق - رضي الله عنه -، على تسميته بالمصحف فقد ذكّر السيوطي أنهم "لما جمَعوا القرآن فكتبوه في الورق **قال أبو بكر**: التمسوا له اسماً، فقال بعضهم: السُّنفر، وقال بعضهم: المصحف، فإن الحبشة يسمونه المصحف. وكان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وسمّاه المصحف".

أما طريقة التدقيق في عملية كتابته فجاءت على النحو التالي: حيث وجّه أبو بكر الصديق، **عمر بن الخطاب**، و**زيد بن ثابت**، - رضي الله عنهم - بقوله: اقعدا على باب المسجد، فمن جاء كما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه". ثم قام **عمر بن الخطاب** في الناس فقال: "من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأتنا به" وقد فسّر كلام **الفاروق عمر** قول **الصديق أبي بكر**، فإن المقصود أن يشهد الشاهدان **على أنه مما كتبت بين يدي رسول الله لا على مجرد دعوى أنه من كتاب الله**، فإن الصحابة كانوا يعرفون كتاب الله ويقرءونه ويختمونه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته، ولكن كان غرضهم أن لا يكتب إلا من عين ما كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا من مجرد الحفظ.



١ - أ. محمد شرمي أبو زيد، جمع القرآن في مراحلها التاريخية، مرقع على القث.

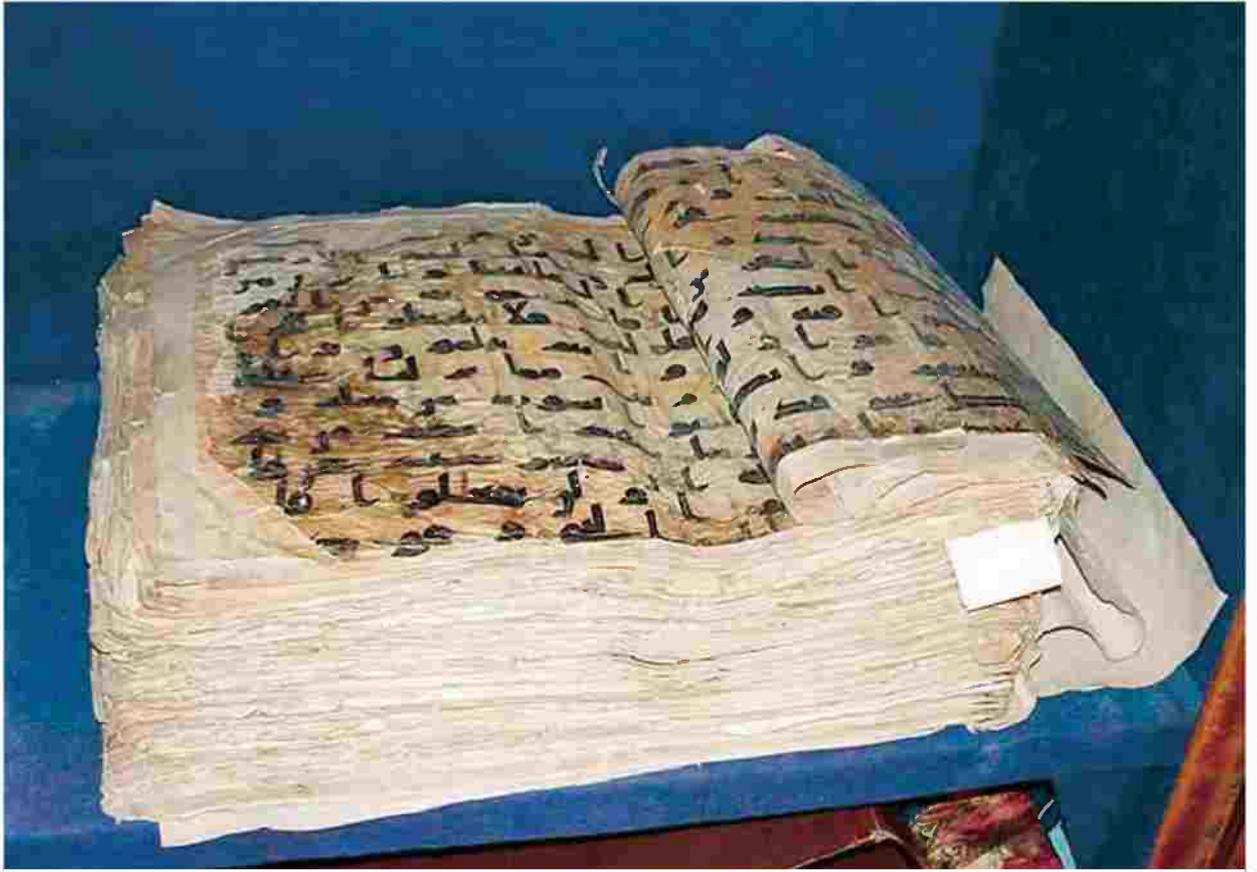
أطلس حروب الردة



كتاب الله وسنتي

الدكتور محمد صالح المنجد

أطلعت حروب الردة



المصحف الإمام (المصحف العثماني؛ نسبة إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه)

كانت الصحف

عند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - حتى توفاه الله،

ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما - . وبهذا

جمعت نسخة المصحف بأدق توثق ومحافظة، وأودعت لدى الخليفة لتكون إماماً تواجه

الأمّة به ما يحدث في المستقبل، ولم يبق الأمر موكلاً إلى النسخ التي بين أيدي كتاب الوحي، أو إلى حفظ الحفاظ وحدهم. وقد اعتمد الصحابة كلهم وبالإجماع القطعي هذا العمل وهذا المصحف

الذي جمعه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ، وتتابع عليه الخلفاء الراشدون كلهم والمسلمون

كلهم من بعده، وسجلوها لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - منقبة فاضلة عظيمة من

مناقبه وفضائله. وحسبنا في ذلك ما ثبت عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه

- أنه قال: أعظم الناس في المصاحف أجراً أبو بكر، رحمة الله على

أبي بكر، هو أول من جمع كتاب الله.

أطلت حروب الردة



في الأعلى مرثية فضائية لمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله -، لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية. وفي الأسفل صورة توضيحية للمجمع نفسه.



اطلب حروب الردة



مصنف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

مجتمع المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

خيارات المستخدم الإضافات النص القرآني البحث

مطابق جزئي قائمة الكلمات

جملة البحث لا تحرن

عدد المواضع: ١ عدد الآيات: ١

أول النطاق آخر النطاق

السورة الأنفال الآية ١ الكلمة يتوبون

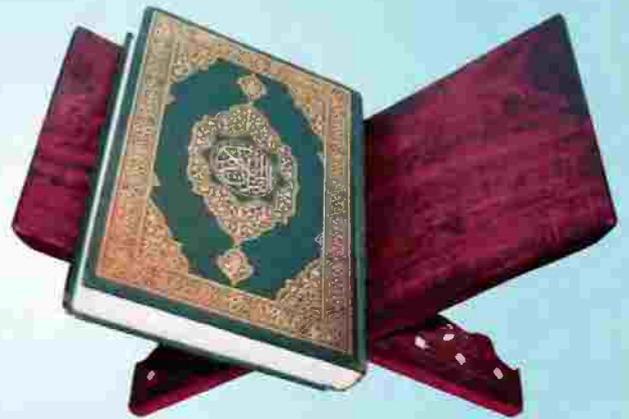
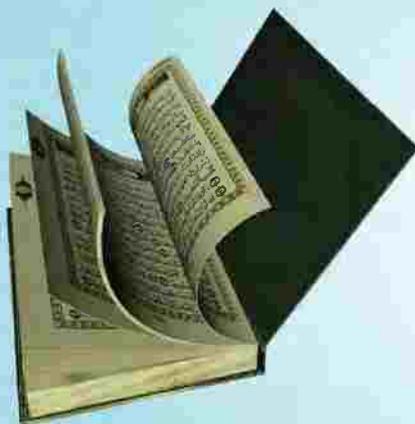
السورة الأنفال الآية ٧٥ الكلمة عليم

نسخ الى وورد معلومات مساعدة خروج

١٩٣

إِنَّمَا السَّبِقُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوَاءَ أَعْمَلْتُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ بِتَأْيِيدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفَقْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

حرص مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - ، لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية على عمل مصحف للنشر المكتبي للقرآن الكريم كانجاز غير مسبوق.



مصحف المدينة النبوية



مؤلف ومصمم الأطلس في ١٣ حلقة تلفزيونية من إعداده وتقديمه؛ تناول فيها حروب الردة في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - .

أبيات إيمانية تدخل برنامج حروب الردة

تعلو في أوقات الشدة أرواح للنصر معدة

أعلاها الإيمان فهبت تنفث نضحات ممتدة

فجر الإسلام بها يزهو ولدينا أمثلة عدة

يتجلى عزم أبي بكر منتصراً بحروب الردة